

53 كيف الرد على من يقولون إن الحجاب ليس تغطية الوجه؟

للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

اه واخر يقول سمعت بعض المشايخ من السعوديين يقولون ان حجاب النساء ليس تغطية الوجه وانما هو تستر الرأس والصدر واليدين هل لديهم مما على ذلك ام لا نرجو مسامحتهم لتوضيح ذلك - [00:00:00](#)

اما اهل الرأس بدل هذا هو لا خلاف فيه يجب على المرأة ان تستره عن جميع الاجانب وانما خلاف بين اهل العلم في الوجه والكفين فتشكرهما على الاجنبي زوجها وزوج اختها وجيرانها وبني عمها ام لا - [00:00:15](#)

والذي قامت عليه الادلة الشرعية ان واجب شر ذلك وان الزينة موجودة في ذلك فان الوجه هو اعظم الزينة وعنوان المرأة جمال الله ودلاله وعنوانها وزينتها فكما يجب ترك الرأس يجب ايضا ترك الوجه لان الوجه له شأن عظيم - [00:00:38](#)

والله قال جل وعلا يقول واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم لقلوبهن ولم يقل الا الوجه وكانوا في الجاهلية وفي اول الاسلام يخشون الوجه ويظهر ان المرأة وجهها وتجلس مع الناس - [00:00:59](#)

ثم يبدأ الله الحجاب ضيعت المرأة بكسر الوجه رضي الله عنها كما في الصحيحين حديث عائشة رضي الله عنها انها يوم الابن قال لما سمعت صوت اخوان الافضل يسترجع قالت فخمريت وجهي - [00:01:17](#)

وكان قد رأني قبل الحجاب فدل ذلك على ان بعد الحجاب ما ترى الوجوب انما كان الرؤيا قبل الحجاب اما بعد الحجاب فكان يخمر يحملن وجوههن وهكذا حدث الوداع قالت انكم كانت احداؤنا احدا - [00:01:37](#)

اذا بنا منها الرجال على وجهها فاذا بعد الرجال فهذا كله يدل على ان الحجاب بعدما انزل الله هذا الحجاب عام للرأس والوجه بقية البدن وهذا هو المقدار عند بعض من العلم - [00:01:54](#)

المقدار وجوبه ادوا بها من جميع مدنها وادي ركيبي والقدم ونحو ذلك لانها عورة وفتنة فينبغي للمؤمن ان يأخذ بالحيطه لنفسه والا يتوقف بالرخص التي ليس عليها دليل وينبغي للمؤمن ايضا - [00:02:13](#)

ان يأخذ على اهله ذلك وان يعلمهن ذلك ويوجههن وعامته وخالته وزوجته وغير ذلك وهكذا المرأة ينبغي ان تتقي الله وان تحذر اسباب الفتنة والا تميل مع الرخص التي لا دليل عليها - [00:02:32](#)

والله جميع الهداية هناك - [00:02:45](#)